

الضعفاء للأصبهاني

للأنصاري سرح الماء فأبى عليهم فاختموا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم أرسل إلى جارك فغضب الأنصاري فقال يا رسول الله أن كان بن عمك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا زبير اسق ثم احبس حتى يرجع إلى الجدر فقال الزبير والله اني لأحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم وقد روى الشيخ الإمام هذا الحديث من وجوه كثيرة وقد علموا علما يقينا ان نبيهم لا يأمرهم باتباعه والإقامة على ما سنه لهم ولأمتهم حتى يأمر بالتبليغ عنه من شهوده وعائنه إلى من غاب عنه ولم يشهده وذلك ما حفظ عنه كثير من صحابته في مواقف شتى وخطب ذوات عدد من ذلك قوله فليبلغ الشاهد منكم الغائب بعد ان قرره بالتبليغ لهم عن الله تعالى كلفهم الإبلاغ عنه وهو ما حدثنا به